### رحيل التشكيلي أمين الباشا عن 87 عاماً

توفى الفنان التشكيلي اللبناني أمين الباشا الثلاثاء عن 87 عاما بعد مشواره طويل أثرى خلاله الساحتين اللبنانية والعربية بأعماله المتميزة.وقالت جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت إن الباشا الذي كان عضوا فيها منذ عام 1957 مثل الوجه الفني الحديث للبنان "كما نعاه عدد كبير من الفنانين والمسؤولين في مقدمتهم رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري وكتب الحريري في تغريدة على تويتر (رحيل الرسام أمين الباشا خسارة وطنية وعربيّة وعالمية لركن من أركان الثقافة والفنون في لبنان. بيروت ستفتقد ابنّها الذي غزاً العالم بريشته) ولد الباشا في 1932 وتخرج في الأكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة (ألبا) قبل أن يكمل دراسته في فرنسا. وعلى مدى ستة عقود دون يوميات مدينته بيروت بكل تفاصيلها بالألوان المائية والزيتية والباستيل والجواش إضافة إلى ما قدمه من أعمال

نحتية حتى التصق به لقب "البيروتي."أقام وشارك في عشرات المعارض بالمنطقة العربية وخارجها حتى أصبح معلما من معالم فن الرسم الحديث في لبنان واقتنت أعماله مؤسسَّات وهيئات عديَّدة منها متحف معهد العالم العربي في باريس وبجَّانب الفّن التشكيلي صدرت للباشا وًلفات أدبية منها تُلاث مجموعات قصصية هي (دقات الساعة) و(شمس الليل) و(زهراء الأندلس) أحتوى بعضها على رسومه.

ومن المقرر تشييع الجنازة بعد صلاة العصر يوم الأربعاء.



بانورما العمل الفني . سانورما العمل الفني .

□ هل للإبداع شروط آديك؟

يعطيها لعبادة وليس له شروط بقدر ما له

سمات هي الموهبة والوعي والذكاء

والإحساس المرهف أو الراقي والقدرة عل

استنباط الافكار والابتكار وإيجاد الحلول

للمشاكل الفنية فالعمل الفني يتعامل مع

الفراغ المادي وهو الفضاء الكونى او فضاء

اللوحة اقصد مكان المجسم أو القطعة النحتية واللوحة تشمل القماش أو الورق

او الجدار المراد رسمه وبالتالي شروطه

التناسق والتكامل وقوة التكوين

والسيطرة على التقنية وقوة الفكرة والزمان المناسب لتنفيذ العمل والمكان

المعد او المخصص له . لأحظت ان لوحاتك

تضج بالشخوص وحركية مزدحمة المشاعر

والأحاسيس هل هو تركيز على الحياة

اجابة موجود

جزء واسع من الاجابة موجود في هذا

السؤال والجزء الاخر سأذهب بك بعيدا فيه

ليشمل جماليات بلادي او جماليات ليبيا

او الجماليات النفسية والإنسانية وتأثيراتها المختلفة علي ومنعكس كل ذلك

بحركية مزدحمة وحشد وتراكم هذه

الشخوص وفق بنية محلية فيما ارى وقد

تحمل شكل ونص آخر لدى الغير . فَالعُمل

التشكيلي او النص البصري يجب ان يكون

مفتوحاً على كل التأويلات وقايلا للزيادة

من عند المتلقى فهو للجميع وبالتالي هو

خطاب وجداني وإنساني يرسله القنان

للعالم ليتلقفه الجميع كُل حسب ما يرى

ملامسة او مقاربة لكن الكثير من هذه

المظاهر الأحتماعية يتناولها النص فانا

ابن هذه الأرض وبالتالي رضيت او ابيت

لن استطيع ان أكون غير ذلك بمعنى لن

اكون امريكيا او يابانيا او كوريا فهما فعلَّت وحتى لا اكون مكررا وصورة

مشوهة سيئة لهم لابد لي ان اكون انا ابن

هذا التراب الزاخر بالعطاء والثراء ووليد

حضارات ضاربة في عمق التاريخ كل ذلك

ستجده منعكساً في تجربتي ويشكل

صورتي وصورة عمليّ واللوحة تحمل كم

هائلٌ من الحشد للكائنات والمواد والأشكال

المختلفة تتناغم في روح وجسد واحد لعمل

او لـوحـة تحـُملُّ دلائلٌ وملامح البيئة

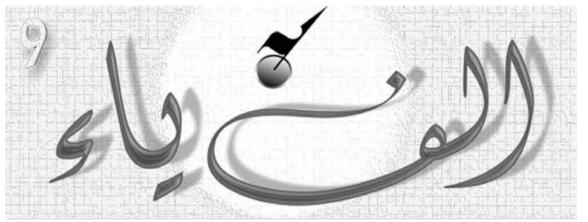
المحلية وهذا ما اسعى الى تحقيقه

والوصول اليه في الية من البحث الدائم

تُسعى الى تطويره والارتقاء به في شكل

ن تجاوب

الاجتماعية الليبية بشكل خاص؟



## حوار مع التشكيلي الليبي رمضان أبو راس:

# القصيدة تلتقي مع السينما واللوحة تعانق الموسيقى



حاوره: **محمد القذافي مسعود** 

رمضان نصر المبروك ابوراس من مُــواليد ۗ 1956 مقيم بصبراتة وحاصل على اجازة التدريس الضاصة شعبة التربية الفنية من معهد ابن منظور ربي... للمعلمين سنة 1976 بطرابلس وحاصل على ليسانس جغرافيا بكلية الأداب من جامّعة بنغازي عام 1983. اقام وشارك في العديد منّ المعارض الشخصية

والجماعية وصمم العديد من الشعارات والملصقات والأعمال الفنية لكثير من الجهات العامة والخاصة. منها الجداريات لوزارة السياحة جداريات بكلية الهندسة بصبراتة . محسم بمدخل مدينة صبراتة مع مجموعة فنانين . و جدارية اشراقة بطول 103 امتار وعرض 2. 25متر ومجسم السلام له مجموعة اعمال مقتناة بالمعهد يتداخل فيها المقدس وأقصد به العمارة الدينية والزوايا والأضرحة مع غدرها الافريقي للأورام بصبراتة وكلية الهندسة ووزارة الثقافة . له اعمال

من اعمال الفنان رمضان ابو راس

مقتناة بكل من سويسرا اليطاليا النمسا مالطا المغرب تركيا الارجنتين المانيا . للحدكا . فرنسا وفنزويلا وهو من المؤسسيين لجمعية الفنون التشكيلية بالزاوية وجمعية الفنون التشكيلة والخط العربي بصبراتة . وعضو بالجمعية الليبية للفنون التشكيلة . وعضو بجماعة رؤى الدولية للفنون تتونس نال حائزة الترتيب الأول في الرسم والتصوير بالمحفل الأول للفنون التشكيلية بمدينة مصراتة 2005 اقام وشارك في العديد من الورش الفنية في تُقنيات الرَّسم والرسم الجِّداري في لَيبياً وتونس واليمن واقام العديد من الورش الفنية في تقنيات رسوم الطفل لتلاميذ وطلاب متدارس صبراتة باحث ومهتم بجماليات العمارة وله عدة اعمال في الترميم وإعادة صياغة المباني وتنفيذ النصب و المجسمات و بعض المكملات الجمالية في الساحات والميادين العامة سعينا للقآئه وإجراء حوار معه فكان الحوار عميقا بحجم عطائه وإبداعه ولكن تاريخه الملئ يحتاج الى حوارات ولقاءات طويلة حتى نستطيع الالمام بكافة جوانبه

الشخصية والإبداعية وبدأ الحوار من حيث يقيم ويعمل المكأن والانطلاق ... □ ما هو تأثير المكان عليك كفنان تشكيلي؟

- تأخذ الامكنة بمفهومها المادي مساحة كبيرة من تفكيري واعشق تفاصيل جمالياتها المتعددة لما تحويه من غنى وثراء ثقافي وحضاري وانعكاساتها - اذا ما استشفيت من سؤالك المقصود الاجتماعية والثقافية والفنية على حياة الناس ومن هناء ستجدني انسجها بروح من التناغم بين عناصرها البشرية ( الناس من رجال ونساء وأطفال ) وعناصرها المادية ابوات نوافذ اقواس قباب وقبو تركم وتعدد الادوار المصاطب والركابات . المناسيب وتعدد زوايا منظورها جبهاتها ومقرنصاتها ونهاياتها العالية في شكل بانوراما

> من بيوت التساكن وتبرز هناء امامي بعضا من نماذجها في المدنّ -القديمة كغدامس وغات وطرابلس وبنغازي وعمارة مُدنُ الجِبْلُ في الْقُلِعَة ويفرن والرياينة وحتى بني وليد وقرزة او في القصور كقصر الصاج وكاباو ونالوت وتفلفت والقلاع كقلعة سبها ومرزق وسوكنة والسرايا الحمراء والمدن الاثرية الأغريقية والرومانية وما تمثله هذه الامكنة من ثراء الفسيفساء فيها والافرسك مرورا بشواهد الرسم الصخري في اكاكوس وما تصويةً رسُومات الكهوف فيها مُن جماليات عمرها اكثر من عشرة الاف سنة فيتأثث المشهد البصري عندي ويتراكم بهذا الكم المادي المحسوس مع الامكنةً الوجدانية وما تحمله

النفس من مواقف وأحداث

وتفاعلات مختلفة مع ما

تحيط بها لتحول الحالة

آلى شىغورك بان اصبحت جزء من النص تصاكسه وتحدثه ويحدثك تناغيه كمولود وتحضنه كطفل في شكل بهيج من الفرح تتراقص عندي وفيه كل هذه الكائنات أن صح التعبير وستجدني اتجول في شوارعه المعنوية عبر كل ما يعلق في الذاكرة من مشبأهد وحوارات وجلسات وأحاديث التناجي والهمس والتغني وَّاقف وَّأَسْاهِد بِلْ وَّأَذُّوبُ فِي كُلَّ جِزئيةً فيه وبالتالي يأخذ المكان بشكله المادي الماثل امامى وبطبيعته الطبوغرافية وبتنوع تكويناته وبشكله الحسي أو التأثيري والوجداني ما تملكه النفس من احساس وما ترصدة العين من رؤية وما

يفهمه ويفسره العقل اهمية كبيرة كيف تقرَّأ الانسان في لوحاتك ؟ وإلى أي حد يعبر عنك ويكون جزء منك؟ - الانسان ذلك الجسيد والروح المفعمة بعديد الانفعالات عند الفرح او الحزن عند الطرب والانسجام أوعند الألم والغضب وبأشكال تعبيرية مختلفة عند الرجال والنساء والأطفال متمثلا في حرّكية التعبير وبالتالي سيكون لي اوّ

للإبداع اثناء تنفيذ اللوحة عنصر مهم لدى وهو النقطة التي انطلق منها عادة عند البداية في تخطيط اللوحة ضف الي ذلك وبالعودة الى الروح فالإنسان ذلك الكم الهائل من الاحاسيس و الخبرات والتُجارِب والمعارف وكم من الاحداث او الحالات النفسية والاجتماعيا والاقتصادية والظروف التي تجعله بأخذ اشكال متعددة عند التعبير عن نفسه وهي ستكون مادة مهمة لأي رسام او فَنانَ وهنا سيصبح او يكاد يُكُون جُزء منى واعبر عنه ويعبر عنى وبالتالي ستّراني أضعه في امكنة مهمة من اللوحة وأحبه ان يكون مشرقا وجميلا حتى في حالات مروره بموجات الغضب والحزن أو الألم كيف لا والفنان انسان يمتلك في وجدانه حب الخير وروح من

□ من يتعب الاخر داخلك .. التخطيط لعمل جديد أم الخوف من النجاح ؟

المعاناة فالمعاناة تمثل جانب وأساس مهم بالنسبة للفنان والإبداع يولد من رحم المعاناة كما يقال وأنا هنا لا اسقط المعانياة على الجيانب المأساوي فقط لكني اعنى به كلِّ التَّأثيرُ الايجابيُّ والسلبيُّ الذيّ يتعرض له الانسان ومدى ملامسته وملاصقته وقربه وبعده عن هذه الحالة ولو عدت لعملية التخطيط فهي او عادة ما تكون هي لحظة الميلاد أو البدائة وكثيرا ما اكون سعيدا ومزهوا بها لأنها ستكشف لي الكثير من المجهول ويها سأسترسل في بناء وتكوين مفردات اللوحة وخاصة عند القبض على مفاتيح النص التي ستشكل الاطار العام وعند هذه اللحظة ستجدني خارج العالم المادي وأطير واسبح بين مجموعة الخطوط والتكوينات المختلفة وقد سافرت ابعد ما يُمكنُ فَي الخيال الّي مناطق وأماكن آخرى في اللوحة لم يسبق لي الوصول او المرور بها سابقاً اما عن مسألة الخوف فلم نصل بعيدا في الشهرة ولم هواجس الخوف من النجاح السافر أو الساحق وبالتالي العمل يسير بوتيرة تصاعدية عقلاتية ومدروسة وضمن

برمجة محلية وعربية ودولية عادية

لُـست متسارعة أي مجموعة من

المعارض الشخصية والجماعية في ليبيا

وبعض المعارض والمشاركات العربية

والدولية وبالتالي سيكون جانب اكتساب

الشهرة صعب رغم تعدد وسائل الاتصال

والتواصل وعليه يبقى جأنب استثنائيا أو بعيدا عنَّ الوَّاقعُ الصَّالَي . ☐ من أين تولد الأفكار عندك؟ - من الصعوبة بمكان او يكاد يستحيل تحديد الية توليد او توالد الافكار عند الفنان اي من أبن ستولد الافكار .كثيرا ما تولد الافكار تتيجة احداث او مواقفً او مشاهد بسيطة وعادية جدا فقط لأنك عندما نضرت من داخلك لكل هذه المشاهد او الحالات كانت درجة الوعى او الفهم اه الحساسية عالية حداً لدَّرجة بجد البعض الجمال في جناح فراشة وقد لا يجده في عروس خرجت من المزين للتو. قد تولد الفكرة من الحلم وتتحول الى لوحة او عمل فني تمثال او قصة او قصيدة أو مسرحية وحتى معزوفة موسيقية وكثيرا مآ تكون الافراح بأشكالها المختلفة وحالات اللعب والمرح وحالات الرقص وحالات الأزدحام والتراكم مصدر الهام مهم جدا بالنسبة

□ فيما تلتقى اللوحة والموسيقى ..القصيدة - تلتقي اللوحة مع الموسيقى ...والقصيدة ....والخيالة أي السينما في كثير من الاشبياء بل اكاد أجزم بأنك قد تجدهم في لوحة او شكل واحد وخاصة في هذا العالم المتجدد والمتعدد الوسائط فقد أدمحت هذه الاشباء واستطاعوا من خلالها انتاج نصوص بصرية في غاية الجمال وبمعنى اخر يقال في عالم النقد هذه الالوان متناغمة وهذه المفردة قادمة من جمالية لي وبالتالي ستجدني منتشيا برسم كل هذا التراكم والحشد في حالات الفرح النغم الموسيقي او التناغم أي الهارموني وهذه بابها الموسيقي ويقال ايضا بان القصيدة جميلة لكن الجمال هناء جمال والاحتفال ويبقى الاثر الباقي لكلَّ الصورة الشعرية المعبرة وجمال حساسية الحضارات الليبية والشواهد المعمارية الشاعر وقدرته على توليد الصور الشعرية والموروث الشعبي والمقتنيات والمشغولات الليبية و الازياء والصناعات التقليدية والجمالية في شعره وهذا ترابط بين كلها مصدر مهم للإلهام بالنسبة لي اللوحة او اللونّ والقصيدة وكذلك السينما لها علاقة قوية بالتشكيل سواء في الديكور ولأغلب الفنانين تقريبا .كذلك وفي احيانً او المؤثرات السعنمائية أو الخلفيات كُثيرة تولد الفكرة في مكان او زمّان غير السنتمائية ويعتمد الكثير من المخرجين مناسب اقصد خارج المرسم قد تكون في

عندها اقف واخذ ورقة وقلم واكتب المشهد المختلفة وهذا ترابط وتكامل وانسجام بشكل صور وتخطيط لفظى للوحة كما لا ننسى اهم فيلم مصري هو فيلم واستعبد هذه اللوحة بمجرد وصولي المومياء لعب فيه التشكيل في الصورة دور مميز وأخيرا وحديثاً يتم دمج كل لُلمرسم ووضع اللوّحة على الْحامل ومن خلال هذه القصاصة فأعود بالذاكرة الى هذه المواد عند كتابة السيناريو لأي فيلم او مسلسل في شكل خطاب بصري حسي مكانها الاول وابدءا برسم اللوحة بمعني جمالي وبالتالِّي تشترك كل هذه ٱلَّواد في ان الفكرة سأرسم كذا وكذا وسأضع هذا هُناء وهُذا هناك بشكل شريط او منشور التكامل فيما بينها وبالتالي تغني النص وتقويه وتؤثر في المتلقى وهذا هو دور مكتوب سيتحول فيماً بعد الى مشهد أو الفنون جميعها .كذلك كثيرا ما يلقى الشاعر قصيدته مع عازف العود او الحبتار او البيانو وكذلك تضيف - الابداع ليس له شروط ولكن قد يكون له الموسيقي الكثير من الجمال عندما سمات هو اولا نعمة من الله وموهبة

□ هل تترجم لوحتك احاسيس يصعب البوح بها بنوع أخر من التعابير؟ ... . ومن المتقادي لا لكني احيل اجابة هذا السؤال لك وللمتلقى او الناقد فقد يجد فيها تعابير أو احاسيس تعبر عنه وهذا مشروع وجائز عند التعامل مع اللوحة

تضاف كخلفيات لمعارض الفنون

□ اين تصل حدود خيالك في اللوحة ؟ وهل

- تصل حدود الخيال في اللوحة الي

ليعطيها الامتداد بناءا على قدرة قابليتها

مناطق بعيدة جدا سواء على مستوى التفكير أو أثناء التنفيذ فمثلاً تولد أولاً الفكرة ونبدأ بتخطيط اللوحة وهنا ستتكاثر وتتوالد الصور والأشكال ويشتغل العقل ويعمل على استرجاع ألذاكرة البصرية للفنان ويحشد طاقته ويستنفر كل حواسه في لحظة اشبه بصراع او معركة أو تنظّيم هجوم من الافكار والتداعيات على الفنان ليحوله الى مشهدية غنية بكل المعانى والدلالات وهذا ما اسميه الاستغراق في اللوحة أي انصهار القنان مع ذاته ومع لوحته ليصبح هو جزء منها وهي جزء منه بما يشبه الانغماس بداية من ألتكوين العام للوحة من تخطيط المشاهد المختلفة ووضع الشخوص وتأثيث المكان المرسوم بالمفردات المراد تلوينها في لحظات كذُّلكُ تَصلُ عملية البحث والتَّجريب في اللون الى مناطقُ ودرجات لُونيةُ جُديدةً يضعها في مناطق جديدة من اللوحة تكون مختَّلفة عن لوحاته السابقة ليكتشف المزيد من الدرجات ويغوص بعيدا في عالم ومناطق اللون ويستمر هذآ الحوار حتى تاتى لحظة اسميها التشبع أو الامتلاء عنده فقط تترك الفرشة معتقداً بان العمل قد تم الانتهاء منه ويحتاج فقط الى التوقيع وحتى هذه قد تخضع للمراجعة في أحيانا كثيرة فنظرتك للعمل اليوم غير الامس وربما غير السنوات التي خلت وبالتالي ليس هنَّاك في قاموس أللوحة العمل الْكامل لكن نسبة الرضى كثيرا ما تكون الحد الفاصل بين الاستمرار في اللوحة او الاكتفاء بما وصلت اليه اليوم وكثيرا ما نعود لدراسة او اعادة القراءة للأعمال السابقة فنكتشف او نقول لو عملنا هنا لسة خفيفة سيكون العمل افضل او هذا العمل يحتاج الى كذا وكذا . تختلف القراءات من شُخصًا لى أخر للوحة ومن ناقد إلى أخر ..من هو الناقد أو المثقف الذي أستطاع قراءة لوحتك كما خططت

لها آنت وخرجت الى النور ؟ على المستوى المحلي كانت قراءة الاستاذ ناصر سالم المقرحي للوحة اشراقة اكثر اقترابا مني وكذلك دراسة وقراءة الفنان الدكتور عمران بشنة لمجموعة من اعمالي مثل تراكم وحشد ولوحة انعكاس ويحكم معاصرته لتجربتي منذ البداية وتواصلنا الدائم فكان الأكثر قربا وأكثر التصاقا بمعانيها وتكوينها العام ودراسة خطوطها والوانها وتكوينها العام في حين كانت قراءة الدكتور سامى عبد العال من جمهورية مصر العربية الذي عمل دراسة نقدية مستفيضة سلط فيها الضوء والبحث داخل عناصر وجزئيات وأجواء وأضواء المكان وبحث في التراكم ولامس دُلالتُ ومعانى جمال المفرداتُ فكانُ اكثر

اضاءة وقربا من النص بتسليطه ضوء المجهر على مناطق عديدة في اللوحات وبالتالي لامس روح العمل . امّا الدكتور العراقي عبدالجبار العتاب في مجلة شؤون ثقافية التي كانت تصدرها وزارة الثقافة فقد بحث في الخفاء والتجلي من مجموعة المائيات واقترب كثيرا من رُوح النص في لوحات تناغم والقافلة ومشهد من غدامس

السنوات على حساب تطوير وتنمية هذه

الدول والارتقاء بشعويها نحو الأفضل.

ليلقى الابداع عموما من سينما ومسرح

وأدب وشعر وتشكيل الاهمال كما يقع

تحت دائرة الألغاء والتهميش و التحريم

وفي هذه الاثناء يتراجع العمل الابداعي

وقد يقف او يبقى ضعيفًا بعدها بفترات

طويلة وتتجسد أو تنطبق هذه الحالة في

فترة من الفترات على العراق وليبياً

وسوريا واليمن ومصر وتونس لكن

الاستفاقة الاخيرة في اغلب هذه الدول

سيكون لها أرتدادات قوية على مستوى

انتاج العمل الفنى والإبداعي بالعموم

والتشكيل بالخصوص وتمر ليبيا الأن

تمرحلة انتعاش وعودة الحياة في

. شراّبين الخطاب التّشكيلي من خلالً

العديد من المعارض والملتقيات

والمشاركات المحلية والدولية كما شهدت

عواصم هذه الدول نشاطا قويا في بغداد

والقاهرة ودمشق وبيروت وأخرها

بتونس افتتاح مدينة الثقافة وإقامة

الدورة الاولى لأيام قرطاج للفن الحديث

والمعاصر 2018والتي كان الشرف

ري بالشاركة فيها مع 12فنان تشكيلي ليبي

ضمن الجناح الليبي برعاية رواق ألحارة

ومديره احمد جومة وزارات الثقافة

العربية؟ماذا قدمت لك وزارة الثقافة في

بلدك وهل من اضافة؟ ينطبق على مأ

ينطبق على أغلب الفنانين التشكيليين

العرب من حيث علاقة وزارات الثقافة

العربية فعبر مسيرة طويلة لأربعين سنة

تقريباً لم تقدم وزارت الثقافة في الدول

العربية أي شي للَّفْنَ التشكيلي إلَّا النَّذر

اليسير مقارنة بنظيرها في بلدان العالم

فالفن سوقة غير رائجة في هذا العالم

الثالث وبالتالي معنية وزأرات الثقافة

بتمويله ورعايته وفتح قاعات العرض

الخاصة له في كل المدن وإقامة المتاحف

واقتنى لوحات وأعمال الفنانين ونشر

الكتب والدوريات والمجلات الفنية كل هذا

اصيل عمل وزارات وهيئات الثقافة

وإيفاد الفنانين للدراسة بالخارج وإقامة

البيناليات والمهرجانات الفنية كل هذا

العمل يصب لصالح الفنان والتعريف به

ويرتقى بالذائقة العامة للشعوب الى

تذوق الجمال فهذه الحالة العربية تنطيق

تماماً على وعلى كل الفنانين التشكيليين

الليبيين الذين الى هذه الساعة لم تقام

لهم قاعة عرض واحدة للدولة خاصة

بإقامة المعارض الشخصية أو المعرض

العام وغيابها في كل المدن الليبية ولم

يقام متحف وطني يضم تجارب الفنانين او اعمال رواد الحركة التشكيلية ولا

ونحن كفانين نقيم معارضنا بشكل

المعاصرين منهم.

#### تحديد هوية 🗖 في رأيك هل يمكن تحديد هوية اللوحة ؟وهل

ترتبط هذه الهوية بصاحبها أم انها تنفصل عنه؟

- يمكن جدا تحديد هوية اللوحة او العمل الفُني النّشكيلي حسبٌ وجهةٌ نضرّي التي قد تختلف على الاخرين فُمن خلال دراستناً لتاريخ الفن والمدارس الفنية نتلمس وجود الخصوصية وبروز الهوية بشكر واضّح لتستطيع من خلالها وبكل بساطة أن تتعرف على هذا الاسلوب وغيره فالواقعية الاشتراكية تظهر بشكل واضح من خلال تعبيرها على وقت معين وتاريخ معين في حين فن الباو هاوس يمثل الفن الامريكيّ وانعكاس لذلك الواقع في حين ان المدرسة الأمريكية اللاتينية في المكسيك او كوبا والدول الناطقة بالأسبانية او البرتغالية تمثل نهجا واضحا في حين تجد الهوية في الفن الاوربي ومدارسة الفنية من تجريد وتكعيبية وانطباعية وغيرها وبالتالي من خلال اللوحة بمكن لنا تُحدُّب الْهوبةُ او الاقترابُ منها اكثر فنجدها ترتبطاوتقترب منهوبة صاحبها او من هوية المجتمع الذي عاش فيه الفنان انذاك ليبقى الفن الاسلامي والفنان المسلم احد الشواهد على تجدرً هويته في العمل الفني وعند استخدامه وحتى في باقي مشغولاته المختلفة .كما يتفرد القن الاقريقي بخصوصية الوانه الصريحة وخطوطه القوية وجمال تزويقه فالأقنعة على سبيل المثال كانت ولا تزال مكامن بحث وجمال استطاع بيكاسو في فترة من الفترات الى الاستلهام منها ومنَّ تجريده من الشرق وكذلك جسد هنري مأتيس جماليات المغرب والجزائر وشمال افريقيا في لوحاته الرائعة والعالم الاسلامي فيَّ الشَّرق وكثيّرا ما ارتبطتُ

□ ألا ترى ان الحداثة تتراجع بشكل مفجع امام انتشار وسيطرة التطرف في المجتمعات العربية؟ - لا اتفق معك تماما في تراجعها المفجع لكنى اقول بان هذا التّراجع او التوقف الحالي وخلال الثماني سنوات الأخبرة في

الهوية بصاحبها وفي احيان اخرى قد

تنفصل عنه .

شخصي وتدفع ثمنها من قوت اسرنا الدول التي تتعرض الى الحروب وأُبنَّائناً وعلى حساب صحتنا وننفق لشراء الالوان والخسراب والسدمسار في مشروعتدميري والمواد الفنية الغالبة مبرمج لطمس هذا هو الحال بكماله الهوية العربية وهناء وبالمناسبة ر. سأكرر الدعوة الى هيئاتنا المختصة ان تنظر بعين الجد والحرص لتاريخ الليبي وتسارغ تبقى من لوحات قبل ان تسافر خارج الوطن كما ضاع غيرها دون ان يدري احد بذلك .

والإسلامية بشنتي الطرق ومن ثم فــتح . لانــــشــار وسيطرة التطرف ومسن شم تــــراجع كُل المشاريع الشقافية والإسداعسة تُوقُفها خلال هذه

## معرض تشكيلي في بيروت يقدم علاقة فنية إنسانية بين أم وإبنها



بیروت - وجدان شبارو يتناول معرض فني أقيم في بيروت هذا الأسبوع العلاقة المُؤثرة والْحقيقية في تقلباتها وعمقها وحنانها بين شاعرة وناقدة فنية ورسامة بصرية ثمانينية تتميز بالمنمنمات والأشكال المتداخلة وابنها الفنان البصري المتخصص في الرسوم المصورة والموسيقي. ومعرض (لور ومازن: بيني وبينك المستمر في متحف سرسق ّحتى 26 أغسطس أب هو خلاصة علاقة فنية

العمل او السوق أو حتى في السيارة

مستمرة منذ عام 2006بين لور غريب ( 87عاما) ونجلها مازن كرباج (43

وفى المعرض يظهر تداخل العلاقة بيتنهما بحيث تنصهر الأشكال والبرسومات والأفكار والحوارات البصرية المصنوعة بواسطة الحبر الصينى والأقلام ألملونة على مختلف

ُنواع الورق فلا يعرف الزائر من الذي أنجزها الأم أم ابنها؟. المعرض مؤلف من لوحات فردية لكل منهما معلقة على الشق العلوي للجدران وتنضم إليها في القسم السفلي لفائف ورق عملًاقة تنتشر على نحو 50مترا في القاعة المخصصة لهذ الحدث

على فنانين تشكيليين في تصميم مشاهدهم

أنَّجزتها لور وكرباج معا. وهذه اللفائف الورقية هي في الواقع نُتعجة مراسلات طُويلة بِين ٱلفذانة ونجلها بدأت في صيف عام 2006إبان الهجوم الإسرائيلي على لبنان. واتَّفق الاثنان أن يرسم كل منهما على انفراد في منزله رد فعله نتيجة العنف في تلك السنة على دفتر شخصي فيتبأدلان بعدها الدفاتر ليضيف كل منهما جوابه لرسمة الآخر ويعودان مجددا للرسم

واستمرت هذه المراسلات بعد انتقال

وهكذا دواليك.

مازن إلى برلين قبل سنوات قليلة بمنحة سنوية مع عائلته الصغيرة وبدأ الاثنان العمل على هذه اللفائف منذ ثلاث سنوات عرضًا قسما منها في متحف روماً وها هي تعرض كاملة فيَّ متحف

وتعالج اللفائف الورقية المعروضة أحاسيس شخصية وحوادث عالمية وأخرى عائلية وموضوعات سياسية وأخرى اجتماعية وبعض أفكار حميمية. كما يتضمن المعرض لوحة جدارية أنجزتها لور ومازن في العام المنصرم وهي تنطوي على العشَّاق عبر التاريخُ وقصصهم المليدة بالأحاسيس المشحونة والخيبات والمأسي. وأكدت لور لرويترز أن علاقتها بنجلها

متينة بحيث يعرف عنهما مواجهاتهما العنيفة التي لا يستطيع أحد من أفراد

العائلة أن يتدخل فيها عندما يعملان معا على مشروع فنيّ وغالبا ما تنتهي بالدموع والكلمات الحنونة ويعودان مجددا إلى الاحترام والتهذيب والتقدير لوجهة نظر الآخر. وقدم مازن إلى أمه مفاجأة أثرت فيها

كثيرا وهى لوحة تصورها ووالده الممثل المسرحي المخضرة أنطوان كرباج ويعالج الابن من خلالها قصة حب والديه المستمرة منذ أكثر من 50عاما. ومازن كرباج الذي يصفه النقاد بأنه (عازف الترومبيت السحرية) الذي يعزف بطريقة ارتجالية أو غير المتألَّفة في سردها النغمى استلهم معظم رسوماتة وخصوصا الكاربكاتيرية منها من معايشته للحرب الأهلية التي دارت بين والأحداث التي تلتها. 1990و 1975 ويعبر مازن برسوماته عن أحوال المُجتمع بطريقة أقرب إلى السخرية.

أما لور فعلى مدى عشرات السنين ظلت تنقش على صفحات جريدة النهار \_\_\_\_ اللىنانية نقدها لأعمال أبرز الفنانين اللبنانيين بطريقة صادقة بعيدا عن اللبدانيي . النقد الجارح. افتتاح معرض

رمضان ابو راس

شهد افتتاح المعرض ليل الجمعة إقبالا كبيرا من فنانين وهواة عبروا عن إعجابهم بالفكرة والتناغم بين الجيلين. وقالت ايزابيل فبيير ( 29عاما) الفرنسية المقيمة في لبنان لرويترز أتابع أعمال مازن كرَّباج منذ سنوات"

برسوماته الخارجة عن التقاليد مما دفعني إلى زيارة المعرض ليلة الافتتاح للتعرف إليه والتحدث معه. وفي الحقيقة تفاعلت كثيرا مع أعمال والدته عندما شاهدتها للمرة الأولى كما أن العلاقة بينهما رائعة، شاهدته يقبلها على رأسها بحنان مرات عدة.